Research title/ Ranks of Mixed Narrators and Their Impact on Hadith Acceptance

مراتب المختلطين و أثرها في قبول الرواية

ا.م.د ضرغام عدنان محسن

Dhurgham Adnan Mohsin

مكان العمل/جامعـة تكريت- كلية العلوم الإسلامية

Position/ Tikrit University - Islamic Science

الايميل: durghamalrubai@gmail.com

التخصص: دكتوراه في الحديث النبوي وعلومه

Specialization/PhD in Hadith and its sciences

الموبايل: ٠٧٧٠٢٠٤٠٤٣٥

المستخلص

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه وجنده.

اما بعد: فمن عوارض ضعف الراوي ان يختلط من بعد امانة وحفظ، من جراء عارض من مرض او مصيبة او هرم، او ضياع كتب، وكل ذلك محفوظ عند العلماء لا يخفى عليهم من شأن الرواة شيء الا من رحم ربي، وحيث ان معرفة المختلطين امر عسير والبحث فيه ليس يسير والاختلاف في احوالهم واصنافهم ومراتبهم يحتاج الى تخصيص كل حالة بحالها، اذ لا يمكن ادراج قاعدة تستغرق احوالهم عامة، وما ينبني على ذلك من قبول مرويات كل حالة من حالات المختلطين على حدة، لذا عمدت الى ترتيب قبول الرواية منهم على حسب مراتبهم، مستفيدا في ذلك من تقسيم علمائنا في الجرح والتعديل ، وتدرجت بهم من اولاهم بقبول روايته الى من دونه ... وهكذا، فمن المؤكد ان المتهم بالاختلاط من غير دليل او وهم ، ليس كمن اجمعوا على اختلاطه ، ومن كان غفلته ووهمه قليل كمن فحش في الاختلاط والغفلة.

الكلمات المفتاحية: مراتب، مختلطين، روايات

Abstract

All praise is due to Allah, the Most Deserving of Praise, and may peace and blessings be upon the one after whom there is no prophet, as well as upon his family, companions, and followers.

One of the factors contributing to a narrator's weakness is confusion (ikhtilāṭ) that arises after a period of reliability and precision due to circumstances such as illness, calamity, senility, or the loss of books. Scholars have meticulously documented such cases, leaving little unknown except in rare instances. However, identifying narrators who have experienced confusion is a complex and challenging endeavor, requiring case-by-case analysis due to the variation in their conditions, classifications, and degrees of reliability. Consequently, no universal rule can encompass all cases of confused[٧] narrators, and their narrations must be assessed individually.

In light of this, I have structured the acceptance of narrations from confused narrators based on their respective ranks, drawing upon the categorizations established by scholars in the science of al-jarḥ wa al-taʿdīl (criticism and accreditation). I have classified them in a hierarchical manner, starting with those whose narrations are most deserving of acceptance, followed by those of lesser reliability. It is evident that a narrator merely suspected of confusion without clear evidence is not equivalent to one whose confusion is unanimously confirmed. Likewise, a narrator who exhibited minimal errors and lapses differs from one who suffered from severe confusion and frequent mistak.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله الذي احسن كل شيء خلقه وبدا خلق الانسان من طين ، ثم جعل نسله في سلالة من ماء مهين ، ثم الصلاة والسلام على سيد الخلق وقائد الغر الميامين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين .

اما بعد: فان من مِنَنْ الله تعالى ونعمه على امة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم ان جعلها على نور هدايته، الذي اخرج الناس من الظلمات الى النور، ومن الجهل الى العلم ،ومن الغلظة الى الرحمة ، وجعل من اجل دوام النعمة كتاب يُتلى واثارا يستن بها الى قيام الساعة ، وقد اوكل الله حفظ الاول لنفسه عز شانه ، وللثانية رجال من امة الحبيب المصطفى ، يتعبدون الله سبحانه بالذب عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ، فكانوا في ذلك خلف عن خلف، وسلف عن سلف، حتى اوصلوا لنا هذا العلم غضا طريا ، ينهل طالب العلم منه الى ان يرث الله الارض ومن عليها بأذنه عز شأنه، وكأنه معين الحياة الذي لا ينضب ولا يختل من كثرة البحث والمراجعة فجراهم الله عنا كل خير.

وان من اثارهم - رحمهم الله - ان أجلوا الغمة عن علم الرجال والاسانيد الموصلة الى الغاية العظمى والمراد الاسمى، المتمثل بحقيقة وصل الاثر، من سنة قولية ،وفعلية، وتقريرية، الى الجناب العالي والمقام السامي سيدنا محمد عليه افضل الصلاة والسلام، فكان لابد لذلك من الخوض احوال الرجال، وتتبع اخبارهم واثارهم وسبر رواياتهم ،وبيان الثقة منهم ممن هو دون ذلك.

ومن النفيس في علم الرجال معرفة الاختلاط في الرواة ، اذ يقول الامام زين الدين العراقي وهو ينقل قول ابن الصلاح رحمهما الله " هذا فن عزيز مهم، لم أعلم أحدا أفرده بالتصنيف واعتنى به مع كونه حقيقا بذلك جدا"[١] ، ثم قال: الحافظ العراقي في شرح التبصرة : ((وبسبب كلام ابن الصّلاح، أفرده شيخنا الحافظ صلاح الدين العلائي بالتصنيف في جزء حدّثنا به، ولكنه اختصره ولم يبسط الكلام فيه، ورتبهم على حروف المعجم))[٢].

وقد سبق العلائي الحافظ ابو بكر الحازمي (ت ٥٨٤هـ) حيث افرد كتابا في المختلطين، والظاهر ان ابن الصلاح لم يقف عليه، كما جاء في تحفة المستفيد، وكتاب العلائي (ت ٧٦١هـ) حققه د. رفعت فوزي عبد المطلب وطبع سنة ١٩٩٦م، ثمّ صنف بعده الحافظ سبط ابن العجمي(٨٧٥هـ) جزءً صغراً سماه: " الاغتباط بمن رمي بالاختلاط " ثمّ تلاه ابن الكيّال(ت:٩٢٩هـ) ، فصنف كتاباً سماه: " الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات "، وهذه الكتب كلها مطبوعة – ولله الحمد

[١] – التقييد والإيضاح ، ٤٤٢/١.

[٢] – شرح التبصرة ، ٢٨٤/٣.

وقد أُلفت كتب لمعاصرين منها كتاب معجم المختلطين، محمد بن طلعت، طبعته أضواء السلف بالرياض ، سنة (١٤٢٥هـ) في (٣٦٠) صفحة ، و"المختلطون من رواة الحديث" لنظمي أبن ناصر الشتوي ، وهو كتاب مطبوع ايضا.

ولا شك ان الثقاة من المختلطين ابلغ بالدراسة والبحث من غيرهم، اذ الاختلاط في الضعفاء مع قلة الحاجة اليه، فهولا يزيد الضعف الا ضعفا ولا الترك الا تركا، لذا فان خطر المختلطين من الثقاة اعظم خطرا واشدُ جسامتا من الضعفاء، حيث ان الثقاة من الرواة هم مظنة الحديث الصحيح، والاثر المقبول، الذي يبنى عليه الاحكام عقيدةً وتشريعاً، ومن المعلوم والمقرر عند علماء الحديث ان الراوي اذا اختلط لأي سبب من الاسباب الباعثة اليه، فان حديثه يكون من باب الحديث الضعيف، او المردود الذي لا يحتج به الا بضوابط معينة منصوص عليها عند اهل الصنعة، وقد تجشم البحث في المختلطين الكثير من الغابرين والاحقين من ائمتنا الاجلاء، ونثروا الكلام فيه بين طيات كتبهم ومصنفاتهم ، ولكني لم اجد من افرد في (مراتب الرواة المختلطين) بحثا خاصا، او اشار الى ذلك بحسب بحثي واطلاعي، ولكني وجدت في شروحهم وردودهم ومناقشاتهم ، ما يوحي بضوابط وقواعد في قبول الرواية من كلٍ بحسب حاله في الاختلاط، وأنهم ليسوا بحال واحدة، ولا صنف واحد، لذا وددت ان اسهم بسهمي في بيان مراتبهم ، على غرار مراتب الجرح والتعديل عند العلماء، حيث قد تظهر الحاجة لدى طلبة العلم لمعرفة مرتبة المختلطين من حيث القبول والرد لمروياتهم .

وقد تطلب البحث ان اجعله مبحثين بعد العنوان والخلاصة وتحت كل مبحث مطالب بحسب الحاجة الى ذلك: تناول في المبحث الاول الاطار المفاهيمي للعنوان، والتعريفات الازمة لبيان الاطار العام في البحث، فكان المطلب الاول، التعريف اللغوي والاصطلاحي للمراتب ، والمطلب الثاني تعريف الاختلاط، في واختم المبحث الاول بالمطلب الثالث بأنواع الاختلاط.

واما عن المبحث الثاني فقد كرسته لبيان مراتب المختلطين، وقد اقتضى ان اجعله مطلبين ، رتبت في المطلب الاول مراتب المختلطين بحسب قبول رواياتهم من الا قوى الى الادنى ، ثم اعقبت بعد ذلك حكم المختلطين في المطلب الثاني ، وذلك لتمام الفائدة.

ثم ختمت بالخاتمة مختصرة الخص فيها اهم ما توصلت اليه، ومن ثم أُعجزُ البحث بقائمة ثبت المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في ثنايا البحث.
والله اسأل ان يهديني والقارئ سبيل الرشاد، وان يجعل ذلك كله خالصا لوجهه انه البر الرحيم، واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

المبحث الاول / التعريفات والاطار المفاهيمي للعنوان:

المطلب الاول: تعريف المراتب لغة واصطلاحا

المرتبة لغة : مفعلة من رتب إذا انتصب قائما ، و المراتب جمعها .

ورتب تأتي لعدة معانٍ في اللغة، منها:

١- الثبوت وعدم الحركة ، يقال: رتب الشيء يرتب رتوبا ، و ترتب : ثبت فلم يتحرك، يقال : رتب رتوب الكعب أي انتصب انتصابه و رتبه ترتيبا : أثبته .

٢- المنزلة، يقال: الرتبة و المرتبة : المنزلة عند الملوك ونحوها، و الرتبة : الواحدة من رتبات الدرج، ورتبته ورتبه سواء، وترتب فلان، أي: علا رتبة، أي درجة.

٣- المكان العالي المشرف: الرتب : ما أشرف من الأرض، قال الأصمعي : و المرتبة للمرقبة وهي أعلى الجبل ، والمراتب في الجبال والصحاري من الأعلام التي يرتب عليها العيون والرقباء.

٤- ولها معانٍ اخرى مثل الشدة في العيش وضيق الرزق، وكذا تأتي بالفوت بين الشيئين كالفوت بين الخنصر والبنصر.[١].

ولسنا في اطار بحث المعاني البعيدة عن المرد في هذا البحث، اذ اجد ان اقربها لمقصودنا في البحث فيما سبق، هو المعنى الثاني الذي هو بمعنى المنزلة، وقد يلحق معه المعنى الاول كذلك لما فيه من معنى الانتصاب والثبوت على الشيء، اذ المراد هو بيان المنازل والدرجات التي يقف عندها المختلطين في قبول رواياتهم من عدمها ، اذ سنحاول بيان اختلاف منازل المختلطين وان بعضهم اقوى من بعض من حيث قبول الرواية.

اما في الاصطلاح، وعرفا جعل الأشياء الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد، ويكون لبعض أجزائه نسبة إلى بعضها بالتقدم والتأخر[٢].

وحيث انها ليست كلمة شرعية او منحولة من كلمة اخرى ككثير من الاصطلاحات الشرعية، وانما هي اصل في استخدامها اللغوي، لذا فاني لم اجد من عرفها بتعريف ينسجم وغايتي في البحث، الا التعريف اعلاه، بل وجد كل من استخدم كلمة المرتبة انما عنى بها التراتبية ، بحث يعني بها مرتبة بعد مرتبة، وطبقة بعد طبقة ، وهي اما صعودا او نزولا حيث لم يُميز بينها في اللفظ ، اذا ان المعنى اللغوي او المعنى الاصطلاحي ان صح التعبير بمعنى واحد لا ينفكان عن بعضهما لا بالمفهوم ولا بالمعنى.

المطلب الثاني: تعريف الاختلاط لغة واصطلاحا:

---

[١] – ينظر: لسان العرب لابن منظور الافريقي ، ٤١٠/١؛ كتاب العين للفراهيدي، باب الثلاثي الصحيح، ١١٥/٨.

[٢] – التوقيف على مهمات التعاريف، فصل الراء،١٦٩/١.

الاختلاط في اللغة مشتق من الخلط، وهو مصدر من الفعل الثلاثي (خلط) فـ:(الخاء والام والطاء) حروف اصلية.

(خ ل ط) : خَلَطْتُ الشَّيْءَ بِغَيْرِهِ خَلْطًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ ضَمَمْتُهُ إلَيْهِ فَاخْتَلَطَ هُوَ، وَقَدْ يُمْكِنُ التَّمْيِيزُ بَعْدَ ذَلِكَ كَمَا فِي خَلْطِ الْحَيَوَانَاتِ ، وَقَدْ لَا يُمْكِنُ كَخَلْطِ الْمَائِعَاتِ فَيَكُونُ مَزْجًا.[١]

"[خلط] خلطت الشيء بغيره خلطا فاختلط، وخالطه مخالطة وخلاطا، واختلط فلان، أي فسد عقله."[٢]

خلط: اختَلَطَ الشيء بالشيء وخَلَطتُه خَلْطاً.[٣]

والخِلاط : اختلاط الابل والناس والمواشي، ويقال أخْلاطٌ من الناس ، وخَلِيطٌ، وخَلَط القوم خَلْطا، وخالطهم أي داخلهم[٤].

والمتتبع لكل استفعالات واشتقاقات خَلَطَ من خَلْط، ومُخالَطَة، واختِلاط ،وخُلطَة، واخِلاط ، كلها متضمن لمعنى التداخل والامتزاج والخلط، فهي أي معاني الخلط داخلة بمرادنا الاصطلاحي الذي سنتناوله لاحقا الا وهو اللبس وتداخل المعرفة بعضها ببعض.

اما الاختلاط في مفهومه الاصطلاحي: فقد عُرف الاختلاط بتعاريف متقاربة في معانيها، حيث اجمعت على انها آفة تعتري الراوي، او حالة تطرأ عليه بعد شهرته بالإتقان والضبط.

وقد جاء في معجم المصطلحات الحديثية ما نصه :"هو فساد العقل، وعدم انتظام الأقوال والأفعال، إما بخرف أو ضرر، أو مرض، أو عرض، من موت ابن، وسرقة مال، أو ذهاب كتب، أو احتراقها"[٥].

وعرف ابن رجب الحنبلي الاختلاط بقوله : والاختلاط آفة عقلية تورث فسادا في الإدراك، وتصيب الإنسان في آخر عمره، أو تعرض له بسبب حادث ما.[٦]

---

[١] – المصباح المنير في غريب الشرح الكبير،١٧٧/١.

[٢] – الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، باب (خلط) ، ١١٢٤/٣.

[٣] – كتاب العين ، ٢١٨/٤.

[٤] – لسان العرب ، مادة خلط ٢٩٣/٧.

[٥] – : معجم المصطلحات الحديثية، حرف الميم ، ٤٥/١.

[٦] – شرح علل الترمذي، ١٠٣/١.

فأنا نجد في هذا التعريف الاشارة الى انه آفة عقلية قد تكون ناتجة عن مرض او اختلال عقلي معين، ثم نلحظ من تعريف ابن حجر حيث عرف الاختلاط بقوله: وهو في عرف المحدثين سوء الحفظ الطارئ على الراوي إما لكبره، أو لذهاب بصره، أو لاحتراق كتبه، أو عدمها بأن كان يعتمدها فرجع إلى حفظه فساء[١].

وهو بهذا التعريف يعرفه بنتائجه، اذ سوء الحفظ هو نتيجة حتمية للآفة او المرض او فقد الكتب .

وحَدَهُ السخاوي بقوله: (فساد العقل وعدم انتظام الأقوال والأفعال: اما بخرف أو ضرر أو عرض أو مرض: من موت ابن وسرقة مال كالمسعودي أو ذهاب كتب كابن لهيعة أو احتراقها كابن الملقن) [٢].

وسواء كان: فساد عقل، او آفة عقلية، او عدم انتظام، فان كل ذلك راجع الى خلل يقدح بقبول رواية الراوي وردها ،لان الغاية التي نصب لها المحدثون انفسهم ، هي تنقيح السنة من الدخل والخبث.

المطلب الثالث/ انواع الاختلاط واسبابه:

من خلال البحث في انواع الاختلاط وأسبابه فقد وجدت ان انواعه تبعا لأسبابه، وهي بحسب ما بدا لي من خلال التتبع ينقسم الى ثلاثة انواع رئيسية :

الاول: اختلاط دائم بعد ان كان ثقة ضابطا، ثم اختلط .

والثاني : اختلاط مؤقت وذلك انه كان ثقة ثم اختلط ثم بَرئَ من اختلاطه بزوال المسبب.

والثالث : الاختلاط من حيث الجهة، أي انه مختلط عليه احاديث جهة معينة او شخص معين دون غيره.

اما عن اسبابه الاختلاط فهي كثيرة ومتنوعة وسنحاول ان نجملها على الغالب دون الحصر الدقيق لأنها مختلفة باختلاف الطباع والاحوال، وما قد يعنت امراً قد لا يعنت غيره، وما يبلغ بشخص الجهد قد لا يجهد غيره وهكذا.

والذي بدا لي من خلال البحث والتتبع، ان اسباب الاختلاط الاساسية سبعة منها ما يمكن ان يتعافى منها ومنها لازمة :

أ- اسباب مترددة بين امرين:

---

[١]– نزهة النظر ، ٢٧/١.

[٢]– ينظر: فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، ٣٦٦/٤.

١- المرض: وهو بحسبه من حيث امكان البرء منه ام لا ، فلعل المرض يذهب عقل المرء وتركيزه فيختلط عليه ثم اذا ما برئَ منه وشفي ذهب اختلاطه وعاد اليه رشده ومنه ما يلازم صاحبه الى الموت.

مثال: حدثني الحسين بن عبد الله الذارع، حدثنا أبو داود، قال: بلغنا أن عارم أنكر سنة ثلاث عشرة، ثم راجعه عقله، واستحكم به الاختلاط بعارم، سنة ست عشرة ومائتين[١].

٢- فقد البصر او العمى: وهذا النوع كسابقه أي انه قد يكون وقتيا يذهب بزوال المسبب ولكن هذا النوع يؤثر بشكل كبير على من يقرأ من كتبه دون من يحدث من حفظه.

٣- المصيبة : وذلك كان تحل مصيبة تفقده عقلة من فقد مال او ولد، ثم يعود اليه رشده بعد تقادم الزمان على تلك المصيبة، وقد لا.

مثال: عن أبي النضر هاشم بن القاسم قال: إني لأعرف اليوم الذي اختلط فيه المسعودي، كنا عنده وهو يعزي في ابن له إذ جاءه أنسان فقال له: إن غلامك أخذ عشرة آلاف من مالك وهرب، ففزع وقام ودخل إلي منزله ثم خرج إلينا وقد أختلط ، رأينا فيه الاختلاط [٢].

٤- السفر: قد يروي الراوي في سفره روايات من حفظه فيختلط عليه ، ثم اذا حل من سفره راجع كتبه فتثبت ، وقد يكون نفيا او تركا للبلاد ملازما الى وفاته.

ب- اسباب الاختلاط الباتة:

١- الخرف : في اخر العمر وذهاب العقل ، وهذا صوره كثيرة جدا ، وهو الغالب في الاختلاط.

٢- ضياع الكتب وتلافها: كان تحترق كتب المحدث او تغرق ، وهذا النوع يؤثر على من يحدث من كتبه خاصة .

ومن الامثلة على ما سبق: الاختلاط: فساد العقل وعدم انتظام الأقوال والأفعال إما بخرف أو ضرر أو مرض أو عرض من موت ابن وسرقة مال كالمسعودي أو ذهاب كتب كابن لهيعة أو احتراقها كابن الملقن[٣].

٣- الاختلاط النسبي او الجهة : وذلك كأن يحدث عن راو او بلد معينين فيختلط عليه ، دون غيرهما، او يحدث عنه اهل بلد دخلها بعد اختلاطه فتكون روايتهم عنه ضعيفة.

---

[١] – الضعفاء، ٣٦٠/٥.

[٢] – الجرح والتعديل، ٢٥١/٥.

[٣] – سؤالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي،٢٨٢/١.

ومن امثلة ذلك: ما رواه الحفاظ عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة. حيث أنَّ ابن عجلان اختلط عليه أحاديث أبي هريرة التي سمعها من سعيد المقبري[١].

وكذا قول مضر بن محمد الأسدي عن (اسماعيل بن عياش): "إذا حدث عن الشاميين وذكر الخبر فحديثه مستقيم وإذا حدث عن الحجازيين والعراقيين خلط ما شئت"[٢].

ومن وجوه الاختلاط والتردد في روايات معينة دون غيرها ما ورد عن ضعف احاديث اهل البصرة عن عطاء، فعن عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول: كان عطاء بن السائب محله الصدق قديما قبل ان يختلط، صالح مستقيم الحديث ثم بأخرة تغير حفظه، في حديثه تخاليط كثيرة، وقديم السماع من عطاء سفيان وشعبة، وحديث البصريين الذين يحدثون عنه تخاليط كثيرة، لأنه قدم عليهم في آخر عمره، وما روى عنه ابن فضيل فيه اضطراب، رفع اشياء كان يرويها عن التابعين فرفعها إلى الصحابة[٣].

المبحث الثاني/ مراتب المختلطين

لعل منعم النظر الى العنوان هذا، يتبادر الى ذهنه ان التقسيم يجب ان يكون في اصناف المختلطين، وهذا واقعٌ اذا اردنا ان نبين تصنيفهم من حيث النوع والوجود ، ولكنا لم نقصد ان ندرسهم من هذه الحيثية، اذ أن هذا الشأن قد سبقنا اليه الكثير من العلماء السابقين والمعاصرين، وانما غاية البحث هو بيان مراتبهم من حيث قبول رواياتهم من عدمها ، وذلك على غرار مراتب التعديل او مراتب الجرح التي قررها العلماء لقبول الرواية، او ردها.

المطلب الاول : من خلال ما تقدم في المبحث الاول نجد ان المختلطين ليسوا جنسا واحدا في اختلاطهم، وانما يتدرجون ويتفاوتون في الاختلاط بحسب كل حالة منهم فبعضهم اختلط بشكل خفيف وبعضهم اشد لذا سنسلسل مراتب المختلطين على حسب قبول رواياتهم من الاعلى الى الادنى :

المرتبة الاولى/ من وصف بالاختلاط دون تثبت: فقد اتهم بعض الرواة بالاختلاط، مع عدالتهم وضبطهم ولم يقم الدليل او الحجة على اختلاطهم، وذلك اما لسوء فهم عبارات الائمة، او لعدم صحة النقل عنهم، او الوهم يقع فيه بعض النقاد، كنحو سعيد بن ابي هلال الليثي، قال ابن سعد كان ثقة إن شاء الله، وقال الساجي صدوق كان أحمد يقول ما أدري أي شيء يخلط في الأحاديث[٤].

وقد نفى عنه ابن حجر تهمة الاختلاط وذلك بعد ان ساق ترجمته فقال:" سعيد بن أبي هلال المؤذن أبو العلاء المصري أصله من المدينة ونشأ بها ثم سكن مصر وثقه بن سعد والعجلي وأبو حاتم وابن خزيمة والدارقطني

---

[١] – مَنْهجُ الإمَامِ الدَّارَقطنِي في نقدِ الحديث في كِتَابِ العِلَّل، ٣٢٨/١.
[٢] – تهذيب التهذيب، ١/ ٣٢٢.
[٣] – الجرح والتعديل، ٣٣٤/٦.
[٤] – تهذيب التهذيب ، ٩٤/٤.

وابن حبان وآخرون وشذ الساجي فذكره في الضعفاء ونقل عن أحمد بن حنبل أنه قال: ما أدري أي شيء حديثه يخلطفي الأحاديث، وتبع أبو محمد بن حزم الساجي فضعف سعيد بن أبي هلال مطلقا ولم يصب في ذلك والله أعلم"[١]. وقال العجلي بصري ثقة ووثقه بن خزيمة والدارقطني والبيهقي والخطيب وابن عبد البر وغيرهم. وقد حمل النقاد كلام احمد بن حنبل رحمه الله على ان حفظه لم ينضبط في بعض الاحيان.

ولنا مثال اخر في نقد من لا يصلح للنقد وذلك يتجلى في ترجمة عمرو بن سليم الزرقي الأنصاري، من ثقات التابعين وأئمتهم، وثقه النسائي والعجلي وابن سعد وابن حبان وآخرون وقال بن خراش: ثقة في حديثه اختلاط، قلت: - اي ابن حجر- بن خراش مذكور بشيء والبدعة، فلا يلتفت إليه[٢].

وعلى هذا فأصحاب هذه المرتبة يحتج برواياتهم ولا يؤثر فيهم وصف الاختلاط حتى يثبت ذلك بالدليل النافي لضبطهم .

المرتبة الثانية/ من لم يحدث بعد اختلاطه: انما يطعن في الراوي ويحتاط من روايته اذا خلط وحدث في اثناء اختلاطه ، اما اذا قصر نفسه، واحجم عن التحديث وهو بتلك الحالة، فهو باقي على الاصل، وعلى المرتبة التي كان عليها قبل الاختلاط، فان كان ثقة صالح الحديث، او خلاف ذلك، فهو على ما كان عليه قبل اطلاق اسم الاختلاط عليه.

فقد جاء عن يحيى بن معين: قال أبو مسهر: كان سعيد بن عبد العزيز قد اختلط قبل موته وكان يعرض عليه قبل أن يموت وكان يقول: لا أجيزها[٣].

وكذا في ترجمة حجاج بن محمد الأعور انه: ذكر فيمن اختلط إلا أنه لم يحدث في تلك الحالة فما ضره[٤].

أي لم يضره اختلاطه ولم يحط من مرتبته ، لأنه لم يحدث بعد الاختلاط .

المرتبة الثالثة/من حدث قراءة من كتابه الصحيح حال اختلاطه: من المعلوم بالبداهة والعقل ان الاختلاط انما يؤثر على حفظ الراوي وضبط الصدر لما يرويه، ولا شك ان الكبر والنسيان والوهم لا يتنافى مع القراءة من الكتاب، فمن "اختلط أو تغير حفظه و كان ضابطا لكتابه دون الضبط لحفظه فهذا لا يطلق عليه معنى الاختلاط على وجه العموم، وانما ينظر بحسب صفة الرواية عنه، فان كانت من كتابه الصحيح فلا شك انها صحيحة، وان كانت من حفظ الصدر، فتحتاج الى اعمال النظر فيها بحسب القواعد المنصوص عليها عند المحدثين، الا اذا ذهب بصره فلا يستطيع القراءة من كتابه فذلك بحث اخر .

---

[١] – فتح الباري١/٤٠٤.

[٢] – المصدر نفسه: ١/٤٣١.

[٣] – تاريخ يحيى بن معين، ١/١٥٠.

[٤] – المصدر السابق: ، ١/٤٦٢.

ومثال ذلك ما جاء في تهذيب التهذيب، ترجمة سعيد المقبري، وما وقع فيه من اختلاط ولكنه كان يحدث من كتبه :"كان سعيد المقبري يحدث عن أبي هريرة، وعن أبيه عن أبي هريرة، وعن رجل عن أبي هريرة فاختلطت عليه فجعلها كلها عن أبي هريرة، ولما ذكر بن حبان في كتاب الثقات هذه القصة قال: ليس هذا بوهن يوهن الإنسان به لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة "[١].

المرتبة الرابعة/ من خلط في بعض الاحاديث ولكن لم تنزل رتبته عن التوثيق :لا شك ان التغير البسيط حاصل لكل انسان ، وقلما يبقى العالم في اي علم كان، حاد الذهن ثاقب البصيرة في شيبه وشبابه، اذ ان وهن البدن هو وهن لجميع اجزاءه غالبا ، والعقل والفؤاد مندرج تحت سنة الله في خلقه هذه.

وقد بين الامام الذهبي هذا في معرض دفاعه عن هشام بن عروة فقال: قلت: الرجل حجة مطلقا، ولا عبرة بما قاله الحافظ أبو الحسن بن القطان من أنه هو، وسهيل بن أبي صالح اختلطا وتغيرا، فإن الحافظ قد يتغير حفظه إذا كبر، وتنقص حدة ذهنه، فليس هو في شيخوخته كهو في شبيبته، وما ثم أحد بمعصوم من السهو، والنسيان، وما هذا التغير بضار أصلا، وإنما الذي يضر الاختلاط[٢].

وقريب من ذلك ما قال : ابن أبي حاتم: قال قلت: لأبي زرعة، حصين حجة ؟ قال: إي والله، وقال أبو حاتم: ثقة في الحديث. قال: وفي آخر عمره ساء حفظه. وقال النسائي: تغير، وقال يزيد بن هارون: طلبت الحديث وحصين حي، كان يُقرأ عليه، وكان قد نسي. وعن يزيد قال: اختلط حصين، وقال: علي بن المديني وغيره: لم يختلط[٣].

فهنا نجد الاختلاف بين العلماء فيمن اثبت حكم الاختلاط على الراوي الذي ينسى، ومن نفاه عنه، وذلك راجع الى تحديد كثرة الوهم والنسيان ، فمن نظر منهم الى قلة وهمه ونسيانه وانها دون مرتبة الاختلاط لم يحكم عليه بالاختلاط، ومن نظر الى مجرد الوهم والنسيان ولو قل، فانه سوغ اطلاق حكم الاختلاط عليه، ومهما يكن من امر، يبقى سبر الروايات ومقابلتها هو الفيصل في الحكم على الراوي، وان آفة النسيان متأتية لأغلب الخلق، اذ لم ينجو منها صالح ولا طالح، ولا عالم او جاهل، ولكن المعيار في كثرتها وقلتها ، خصوصا مع من يتلقى منه حديث النبي صلى الله عليه وسلم وسنته العطرة.

المرتبة الخامسة/ من منع من الرواية بعد اختلاطه: ومن اهل هذه المرتبة كثير من الرواة الذين امتنعوا او منع ذووهم الناس من الاخذ عنهم حفظا على مكانتهم ومنزلتهم من ان تنحط بالاختلاط فتشاب رواياتهم بما لا يتناسب مع تراثهم العلمي ومروياتهم السابقة، حيث كان من منهج علماء الحديث الاحتياط في قبول رواية المختلطين، اذ ان مسألة تحديد وقت الاختلاط مسألة معقدة وصعبة جعلت العلماء يحتاطون من رواياتهم بوسائل كثيرة وبوقت مناسب بالنسبة للشيوخ وكذلك لطلابهم، ومن تلك الوسائل "النظر في تاريخ اختلاط الشيخ، وتاريخ وفاة التلميذ، فإذا كان التلميذ قد مات قبل اختلاط شيخه، فهذا يدل على أن أخذه عن شيخه

---

[١] – تهذيب التهذيب، ٣٤٢/٩.

[٢] – سير أعلام النبلاء، ٢١٠/٦.

[٣] – السُّنّةُ النبويةُ وأثرُها في اختلافِ الفقهاء، ١٥٣/١.

كان في زمن استقامته، لكن قد يقع اختلاف بين العلماء في تحديد سنة اختلاط الشيخ، فلأحوط في ذلك أن نأخذ بقول من ادعى تقدم الاختلاط، مثال ذلك سعيد بن أبي عروبة: فقد اختلف في سنة اختلاطه على أقوال كثيرة، منها أنَّه اختلط سنة (١٤٣) وقيل: (١٤٥) وقيل (١٤٨) وهناك أقوال أُخرى، فإذا وجدنا في تلامذته من مات قبل سنة (١٤٣) فروايته عنه مستقيمة، فإن قيل: لماذا نبني على الأقل ولا نبني على الأكثر؟.

فالجواب من وجوه:

أ – أن هذا هو الأحوط للرواية، لأنَّ الأصل في صحة الرواية السلامة من العلة، فإذا عملنا بقول الأكثر، فقد عملنا بالرواية مع الشك.

ب – أن المثبت مقدم على النافي، فمن أثبت الاختلاط سنة (١٤٣) مقدم على من ادعى السلامة حتى سنة (١٤٥) أو (١٤٨).

ج – أن المختلطين في الغالب يبدأ اختلاطهم خفيفاً، ثم يفحش بعد ذلك نسأل الله العافية (فيحتمل أن من نفى الاختلاط سنة (١٤٣) إنَّما نفاه أو لم يعرفه لعدم ظهوره وفحشه بخلاف من أثبته، وهذا الوجه بيان للوجه السابق فإن قيل: فإن اختلفوا في سنة وفاة التلميذ، فهل نبني على الأقل – كما سبق في اختلاط الشيخ – أم نبني على الأكثر؟ الجواب: بل نبني على الأكثر خلافاً لما سبق، فإن هذا هو اللائق بالاحتياط في الرواية، فلو فرضنا أن أحد تلامذة سعيد بن أبي عروبة – مثلاً – قيل: أنَّه مات سنة (١٤٢) وقيل: (١٤٤) ولم يترجح لنا أي القولين لنبني عليه، اعتبرنا هذا التلميذ مات سنة (١٤٤) وبهذا يكون – من باب الاحتياط – قد أدرك سعيداً حال اختلاطه، فنقف في روايته"[١].

ومن صور هذه الحالة ما ورد عن امامين كبيرين من ائمة الحديث فقد ورد عن العقيلي قال: حدثنا الحسين بن عبد الله الذارع قال: حدثنا أبو داود قال: جرير بن حازم وعبد الوهاب الثقفي تغيرا فحجب الناس عنهم[٢].

وكذا جاء في ترجمة:" حجاج بن محمد الأعور المصيصي أحد الأثبات، أجمعوا على توثيقه، وذكره أبو العرب الصقلي في "الضعفاء" بسبب أنه تغير في آخر عمره، واختلط، لكن ما ضره الاختلاط، فإن إبراهيم الحربي حكى أن يحيى بن معين منع ابنه أن يُدخل عليه بعد اختلاطه أحداً"[٣].

وإبراهيم بن العباس اختلط في آخر عمره فحجبه أهله حتى مات[٤].

---

[١] – موقع الشيخ ابو الحسن السليماني المأربي/ https://sulaymani.net/٢١٧٥ / وقت الزيارة ٢٠٢٥/٢/١٦، الساعة ٨,٤٠.

[٢] – الضعفاء الكبير، للبخاري ٧٥/٣.

[٣] – سؤلات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي،٨٤٨/٢.

[٤] – ميزان الاعتدال، ٣٩/١.

المرتبة السادسة/ من حدث نادرا بعد الاختلاط ولم ينكر حديثه : وذلك كان يكون له متابع من طلابه، اذ قد يحدث الراوي باحاديث او روايات يعرفها طلابه ومن تلقى منه في صحته وقبل اختلاطه، فاذا حدث لم ينكر اصحابه او تلاميذه الذين هم اخبر الناس برواياته تلك الروايات ، ومن ذلك ما جاء في ترجمة محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان ولقبه عارم وهو من شيوخ البخاري " كان سليمان بن حرب يقدمه على نفسه، وقال أبو حاتم ، والبخاري: اختلط عارم في آخر عمره، زاد أبو حاتم: من سمع منه قبل العشرين ومائتين فسماعه جيد، ولقيه أبو زرعة سنة اثنتين وعشرين ومائتين وقال الدارقطني: تغير بآخرة وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر وهو ثقة[١].

المرتبة السابعة/ الخلط اليسير او التغير: حمل اغلب العلماء التغير اليسير على انه اختلاط ، ولعل اغلبهم لم يجعل فرقاً بين الاختلاط والتغير، لكن بعض النقاد فرق بينهن فجعل الخلط اليسير والتغير وسوء الحفظ بمقام واحد، مشعرا بذلك انه دون مرتبة الاختلاط، الذي تُرد به الرواية، وقال الخطيب في "الكفاية" باب ما جاء في ترك السماع ممن اختلط وتغير: فمن الواضح من هذا التعبير أن من تغير فإنه يترك، ولكن رأيت بعض المتأخرين من المحدثين كأنهم يستعملون كلمة (تغير) أو (تغير حفظه) في سياق يُشعر أن المراد هو نزول الراوي من درجة الضبط والحفظ إلى دركة سوء الحفظ وضعفه ، أو يستعملونها في الاختلاط اليسير أو غير الفاحش ؛ والله أعلم[٢].

ومن هؤلاء من يكون عنده خلط يسير في اوله ثم يشتد ويفحش، وهذا ما يغلب على المرض والخرف، اذ يبدأ يسيرا ثم يشتد بصاحبه.

وينقسم اصحاب هذه المرتبة الى قسمين:

١- خلط يسير من حيث الزمن: تغير قبل موته بأيام او اشهر قليلة، وفي هذا مظنة انعدام او قلة التلقي منه.

مثال ذلك ما ذكره الآجري عن اسحاق بن راهويه : قال الآجري: سمعت أبا داود يقول: إسحاق بن راهويه تغير قبل أن يموت بخمسة أشهر[٣].

٢- خلط يسير من حيث الضبط: فقد يشغل الراوي شاغل ينسيه بعض رواياته او يعتريه مرض او تقدم في العمر يؤثر على ضبطه وحفظه .

---

[١] – هدي الساري مقدمة شرح صحيح البخاري، ١٤٤/١.

[٢] – الكفاية،٤٠٣/١.

[٣] – تهذيب التهذيب، ١٩١/١.

ويتجلى ذلك فيما ورد عن عبد الله بن احمد انه قال : حَدثنِي أبي قَالَ سَأَلت بن علية عَن الْجريرِي فَقلت لَهُ يَا أَبَا بشر أَكَانَ الْجريرِي اخْتَلَط؟ قَالَ: لَا ، كبر الشَّيْخ فرق[١].

المرتبة السابعة/ الخلط الفاحش: وصوره كثيرة ومتنوعة: كان يلقن من غير حديثه فيقره، ومثاله ما ورد عن الامام احمد عندما سأل عن عطاء بن السائب فقال: من سمع منه قديما كان صحيحا، ومن سمع منه حديثا لم يكن بشيء سمع منه قديما مثل شعبة وسفيان، وسمع حديثا جرير وخالد بن عبد الله وإسماعيل، وعلي بن عاصم، فكان يرفع عن سعيد أشياء لم يكن يرفعها قبل ذلك، وقال وهيب لما قدم عليهم البصرة عطاء سأله كتبت عن عبيدة شيئا؟ قال: نعم ثلاثين حديثا، ولم يسمع عن عبيدة شيئا وهذا اختلاط شديد.

وكذا ما جاء في ترجمة سعيد بن عروبة اذ اختلط اختلاطا كأنما اذهب عقلة، ومما يدل على اختلاط سعيد قول الجراح بن مخلد: سمعت مسلم بن إبراهيم يقول: قال لي سعيد بن أبي عروبة: مالك خازن النار من أي حي هو؟[٢] .

وجاء في ترجمة: بحر بن مرار بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي، قال النسائي: تغير، وقال ابن حبان: اختلط بآخرة حتى كان لا يدري ما يحدث فاختلط حديثه الأخير بالقديم ولم يتميز، تركه يحيى القطان[٣].

فهذا النوع اشد واخطر انواع الاختلاط، وهذا الذي ترد به الرواية حتما.

المطلب الثاني/ حكم المختلطين:

نص العلماء على قواعد عدة في التعامل مع روايات المختلطين حيث لم يردوها مرة واحدة ، ولم يقبلوها على عواهنها ، ومن اهم هذه القواعد ، ان ما روي قبل الاختلاط والاختلال متميزا عما رواه بعد قُبل ، وإن لم يتميز توقف فيه ، وإن اشتبه فكذلك، وإن وجد لهذا القسم متابعات وشواهد ترق من مرتبة الرد إلى القبول والرجحان [٤].

قال ابن الصلاح عن معرفة اختلاط الرواة :" إنه فن عزيز مهم، فقد يطرأ الاختلاط على أحد الثقات ، ويؤثر على حفظه، فتكثر الأوهام في مروياته ، فيحدث بالحديث الواحد على وجوه مختلفة ، فتتعدد روايات الحديث

---

[١] – العلل ومعرفة الرجال، ٣٠٢/٣.

[٢] – ميزان الاعتدال في نقد الرجال،١٥٢/٢.

[٣] – الضعفاء والمتروكون، ١٣٦/١.

[٤] – مقدمة في أصول الحديث - عبد الحق الدهلوي ، ٧٢/١.

الواحد عنه ، ويؤدي كل راوٍ منهم ما سمع من شيخه، ولا يدري بعضهم بأن هذه الرواية أنها خطأ قد حملها عن شيخه الثقة في حال اختلاطه، فتظهر حينئذ العلل في مرويات ذلك الشيخ[١].

وقد كان من منهج النقاد معاودة سماع الحديث من الشيخ مرات عدة، ليعرف مدى ضبطه لحديثه ، وهل طرأ عليه عارض يخل بضبطه أم لا ، قال حماد بن زيد :" ما أبالي من خالفني إذا وافقني شعبة، لأن شعبة كان لا يرضى أن يسمع الحديث مرة واحدة يعاود صاحبه مراراً، وقد قام العلماء بجهد علمي مميز في بيان من اختلط من الرواة الثقات، وبيان بداية اختلاط كل واحد منهم ، وكم استمر في حال الاختلاط ، وذكر من أخذ عنه قبل الاختلاط، فيقبل حديثه إذا كان ثقة ، وترد رواية من أخذ عنه في الاختلاط ، أو في الحالتين معاً، ولم يميز بين ما رواه قبل الاختلاط وفي اثنائه صيانة لحديث النبي صلى الله عليه وسلم .

هذا على سبيل الاجمال ولكن هناك تفصيل في ذلك سنورده للشيخ جمال السيد، وقد اجاد في ذلك فقال:
" الحكم في ذلك يكون باعتبار الرواة عن الْمُخْتَلِطِ:
- فمن أخذ عنه قبل الاختلاط: قُبِلَ حديثه.
- ومن أخذ عنه بعد الاختلاط، أو أشكل أمره، فلم يُدْرَ أخذ عنه بعد الاختلاط أو قبله: لم يُقْبل حديثه، كذا قال غير واحد من أهل العلم [٢].
ولكن إذا تُوبِع الْمُخْتَلِطِ - فيما روي عنه بعد الاختلاط - أو فيما لم يتميز من حديثه - فَوُجِدَ لروايته أصلٌ من غير طريقه: بأن وَافَقَهُ ثقة، أو مَنْ يَصْلُحُ حديثه للاعتبار: قُبِلَتْ روايته[٣].

وقد أشار ابن القَيِّم - رحمه الله - إلى أن الْمُخْتَلِطَ يُقْبَل حديثه إذا كان الراوي له أَخَذَ عنه قبل الاختلاط، فقال - في حديث لسعيد الجُريري من رواية يزيد بن هارون عنه - وقد أخذ عنه بعد الاختلاط -: "إن حماد بن سلمة قد تابع يزيد بن هارون على روايته ... وسماع حماد منه قديم"[٤] . يعني: فيكون مقبولاً.

وقال في حديث أبي هريرة مرفوعاً: " من صَلَّى على جنازة في المسجد فلا شيء عليه" - وقد روى من طريق: ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التوأمة -: "وهذا الحديث حسن؛ فإنه من رواية ابن أبي ذئب عنه، وسماعُهُ منه قديمٌ قبل اختلاطِهِ، فلا يكون اختلاطه موجباً لرد ما حَدَّثَ به قبل الاختلاط"[٥].

وقال في حديث السِّعَاية - وقد روى من طريق سعيد بن أبي عروبة -: "وسعيدٌ وإن كان قد اختلط في آخر عمره، فهذا الحديث من رواية: يزيد بن زريع، وعبدة، وإسماعيل، والجِلَّة عن سعيد، وهؤلاء أعلم بحديثه، ولم يرووا عنه إلا ما كان قبل اختلاطه؛ ولهذا أخرج أصحاب الصحيح حديثهم عنه"[٦].

---

[١] – معرفة انواع علوم الحديث/ مقدمة ابن الصلاح، ٦٦٠.
[٢] – معرفة انواع علوم الحديث/ مقدمة ابن الصلاح: (١٩٥/١) ؛ تدريب الراوي: (٣٧٢/٢)
[٣] – ينظر: نزهة النظر: (٥١ - ٥٢).
[٤] – تهذيب السنن: (٤٢٦/٣) .
[٥] – زاد المعاد: (٥٠١/١) . وانظر: تهذيب السنن: (٣٢٥/٤) .
[٦] – تهذيب السنن: (٣٩٩/٥) .

فهكذا نجدُ ابن القَيّم - رحمه الله - يُقَرِّرُ ما ذهبَ إليه أئمة هذا الشأن: من قبول رواية الْمُخْتَلِطِ إذا كانت من رواية من أَخَذَ عنه قبل اختلاطه، ويؤكد أن ما وُجِدَ من ذلك في "الصحيحين" فإنه محمول على هذا[١].

وأما إذا كانت رواية الْمُخْتَلِطِ لم تأت إلا من طريق من أخذ عنه بعد اختلاطه، فإن ابن القَيّم - رحمه الله - لم يرَ رَدَّ ذلك مطلقاً، ولا جعله عِلَّةً دائماً، بل يرى أنه لابد من ضبطه بضابطٍ، فقال في رواية يزيد بن هارون، عن سعيد الجريري، وقد روى عنه بعد الاختلاط: "هذا إنما يكون علة إذا كان الراوي ممن لا يُمَيِّزُ حديث الشيخ صحيحه من سقِيمه. وأما يزيد بن هارون وأمثاله إذا رووا عن رجل قد وقع في حديثه بعض الاختلاط، فإنهم يميزون حديثه وينتقونه"[٢].

وهذا الكلام منه - رحمه الله - فيه إطلاق لابد من ضبطه وتقييده، فَيُقَالُ: يُقبل حديث من روى عن الْمُخْتَلِطِ في الاختلاط: إذا كان ممن يَنْتَقِي من حديثه، ويميزُ بين الصحيح والسقِيم، بتصريحه أو نحو ذلك، كما كان من حال وكيع بن الجراح مع سعيد بن أبي عروبة، فقد قال له يحيى بن معين: تُحَدِّثُ عن سعيد بن أبي عروبة، وإنَّمَا سمعت منه في الاختلاط؟ قال: رأيتني حدثت عنه إلا بحديث مُسْتَوٍ؟.

فهذا التصريح من وكيع - رحمه الله - يدل على أنه ينتقي من حديثه، وأما من لم يصرّح بذلك، ولم يأت عنه دليل آخر يفيد ذلك: فإن الأمر بالنسبة له محل توقف، والله أعلم."[٣].

الخاتمة

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على المصطفى وعلى الآل والصحب أُولِي الاخلاص والوفى

ان مراتب المختلطين هي نظرة جديدة لموضوع هو غاية في الاهمية ، اذ يتناول بيان قبول رواية كل مرتبة منهم، حتى يتدرج الى اخرهم وهم الذين ترد رواياتهم على سبيل البت والقطع .

وقد توصلنا في هذا البحث الى ان مراتب المختلطين ، ثمانية مراتب، وان هذه المراتب الثمانية لا يرد حديث مرتبة منهم على الاجمال والقطع الا واحدة، وهم اصحاب المرتبة الثامنة الذين يفحش اختلاطهم ولا يمكن تمييز صحيحه من سقيمه، ونحن بهذا قد خففنا الصورة النمطية الحادة في رد روايات المختلطين مطلقا وعند سماعنا بالراوي انه مختلط ، وهذا ما تتناقله السِنَةُ طلبة العلم اوما يتبادر الى الاذهان للوهلة الاولى وكأنها قاعدة لا جدال فيها، اذ ان اصحاب سبع مراتب من الثمانية يحتاجون الى اعمال الجهد والفكر والنظر في رواياتهم، حتى نتوصل الى الحكم النهائي.

---

[١] – وانظر: تدريب الراوي: (٢/٣٨٠) .

[٢] – تهذيب السنن: (٣/٤٢٦ - ٤٢٧) .

[٣] – ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها ، ١/٥٠٩.

ومن خلال ما سبق في البحث فاني اجد اننا في حاجة الى دراسة تُجمع فيها اسماء كل مرتبة بقاموس يُسَهل على طلبة العلم الرجوع اليه في رسائلهم وبحوثهم، حيث ان عمل العلماء السابقين كالعلائي والحازمي هو سرد اسماء المختلطين على حروف المعجم، وهم بهذا قد اوردوهم لا بحسب المرتبة والقبول في الرواية، وانما بحسب الاحصاء والعد مع البيان والردود المتعلقة بكل واحد منهم ، وهذا ما احتاجوا اليه في عهدهم ومدتهم ، فجزاهم الله عن الامة كل خير .

ٹ ٹ ڤ ڤ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ڱ ڱ ں ں ڻ ڻ ۀ ۀ ہ ہ **الصافات: ١٨٠ - ١٨٢**

قائمة المصادروالمراجع

١. التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، ط/ الأولى، ١٩٦٩م .

٢. ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها ، جمال بن محمد السيد ، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط/ الأولى .

٣. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي(ت: ٩١١هـ)، تحقيق: ابو قتيبة نظر محمد الفريابي، دار طيبة.

٤. تهذيب التهذيب ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف، الهند، ط/ الأولى، ١٣٢٦هـ .

٥. تهذيب السنن .

٦. التوقيف على مهمات التعاريف، محمد عبد الرؤوف المناوي(ت: ١٠٣١) ، تحقيق د. محمد رضوان الداية، دار الفكر ، بيروت ، دمشق، ١٤١٠هـ.

٧. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط/ الأولى، ١٩٥٢ م .

٨. زاد المعاد في هدي خير العباد، محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله (ت: ٧٥١هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط - عبد القادر الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة - مكتبة المنار الإسلامية، ١٤٠٧ - ، ١٩٨٦، بيروت – الكويت.

٩. السُّنّةُ النبويةُ وأثرُها في اختلافِ الفقهاء، علي بن نايف الشحود، ط/ الأولى، ٢٠٠٩ م .

١٠. سؤالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي، يوسف بن محمد الدّخيل النجدي ثم المدني (ت: ١٤٣١هـ)، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط/ الأولى ٢٠٠٣م .

١١. سؤالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي، يوسف بن محمد الدّخيل النجدي ثم المدني (ت: ١٤٣١هـ)، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط/ الأولى ،٢٠٠٣م .

١٢. سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الحديث- القاهرة ، ٢٠٠٦م.

١٣. شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي)، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، تحقيق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

١٤. شرح الموقظة في علم المصطلح، الشارح : الشيخ عبدالله السعد.

١٥. شرح علل الترمذي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ) المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار - الزرقاء – الأردن، ط/ الأولى، ١٩٨٧م .
١٦. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط/ الرابعة ،١٩٨٧ م .
١٧. الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت: ٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية – بيروت، ط/ الأولى، ١٩٨٤م .
١٨. الضعفاء والمتروكون، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط/ الأولى، ١٤٠٦هـ .
١٩. الضعفاء، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العُقَيلي(ت٣٢٢ هـ)، تحقيق: الدكتور مازن السرساوي، دار ابن عباس - مصر، ط/ الثانية، ٢٠٠٨ م .
٢٠. العلل ومعرفة الرجال، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني ، الرياض، ط/ الثانية، ٢٠١ م.
٢١. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني(٨٥٢هـ)، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي ، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب.
٢٢. فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، تحقيق: علي حسين علي ، مكتبة السنة – مصر، ط/ الأولى، ٢٠٠٣م .
٢٣. كتاب العين ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال .
٢٤. الكفاية في علم الرواية، أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق : أبو عبدالله السورقي ، إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية - المدينة المنورة.
٢٥. لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقى (ت: ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، ط/ الثالثة - ١٤١٤ هـ
٢٦. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت/ نحو ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية – بيروت.
٢٧. معجم المصطلحات الحديثية، بحث مشترك: ١- أ.د/ محمود أحمد طحان،٢- د . عبدالرزاق خليفة الشايجي، ٣- د . نهاد عبدالحليم عبيد .
٢٨. معرفة أنواع علوم الحديث، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت/ ٦٤٣هـ)، المحقق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية، ط/ الأولى، ٢٠٠٢ م.

٢٩. مقدمة في أصول الحديث - عبد الحق الدهلوي ،الكتاب : عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله البخاري الدهلوي، دار البشائر الإسلامية تحقيق : سلمان الحسيني الندوي، بيروت – لبنان ، ط/ الثانية ، ١٩٨٦م .
٣٠. مَنْهجُ الإمَامِ الدَّارَقطنِي في نقدِ الحديث في كِتَابِ العِلَّل، أصل هذا الكتاب: رسالة ماجستير، أبو عبد الرحمن، يوسف بن جودة يس يوسف الداودي، دار المحدثين للبحث العلمي والترجمة والنشر، ط/: الأولى، ٢٠١١ م.
٣١. موقع الشيخ ابو الحسن السليماني المأربي/ https://sulaymani.net٢١٧٥ / وقت الزيارة ٢٠٢٥/٢/١٦، الساعة ٨,٤٠.
٣٢. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ط/ الأولى، ١٩٦٣ م.
٣٣. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت : ٨٥٢هـ).
٣٤. هدي الساري مقدمة فتح الباري، احمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت ٨٥٢ هـ) اخراج محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية / مصر ، ط/ الاولى ، ١٣٨٠هـ .

References List:

١. Al-Iraqi, Abu al-Fadl Zain al-Din Abd al-Rahim ibn al-Husayn ibn Abd al-Rahman ibn Abi Bakr ibn Ibrahim. *Al-Taqyid wa al-Idah Sharh Muqaddimat Ibn al-Salah*. Edited by Abd al-Rahman Muhammad Uthman. ١st ed. Al-Madina al-Munawwara: Muhammad Abd al-Muhsin al-Kutbi, ١٩٦٩.

٢. Al-Sayyid, Jamal bin Muhammad. *Ibn Qayyim al-Jawziyyah wa Juhuduhu fi Khidmat al-Sunnah al-Nabawiyyah wa Ulumiha*. ١st ed. Al-Madina al-Munawwara: Deanship of Scientific Research, Islamic University.

٣. Al-Suyuti, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr. *Tadrib al-Rawi fi Sharh Taqrib al-Nawawi*. Edited by Abu Qutaybah Nazar Muhammad al-Faryabi. Riyadh: Dar Taybah.

٤. Al-Asqalani, Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar. *Tahdhib al-Tahdhib*. ١st ed. India: Da’irat al-Ma’arif Press, ١٣٢٦ AH.

٥. Ibn al-Qayyim. *Tahdhib al-Sunan*.

٦. Al-Manawi, Muhammad Abd al-Ra’uf. *Al-Tawqif ala Muhimmat al-Ta'arif*. Edited by Dr. Muhammad Ridwan al-Dayah. Beirut & Damascus: Dar al-Fikr, ١٤١٠ AH.

٧. Al-Razi, Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris ibn al-Mundhir ibn Abi Hatim. *Al-Jarh wa al-Ta'dil*. ١st ed. Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, ١٩٥٢.

٨. Ibn al-Qayyim, Muhammad ibn Abi Bakr Ayyub. *Zad al-Ma’ad fi Hady Khayr al-Ibad*. Edited by Shuayb al-Arna’ut and Abd al-Qadir al-Arna’ut. Beirut & Kuwait: Mu’assasat al-Risalah – Maktabat al-Manar al-Islamiyyah, ١٤٠٧ AH / ١٩٨٦.

٩. Al-Shahud, Ali bin Naif. *Al-Sunnah al-Nabawiyyah wa Atharuha fi Ikhtilaf al-Fuqaha’*. ١st ed., ٢٠٠٩.

١٠. Al-Najdi, Yusuf bin Muhammad al-Dakhil. *Su’alat al-Tirmidhi li al-Bukhari Hawl Ahadith fi Jami' al-Tirmidhi*. ١st ed. Al-Madina al-Munawwara: Deanship of Scientific Research, Islamic University, ٢٠٠٣.

١١. Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz. *Siyar A'lam al-Nubala’*. Cairo: Dar al-Hadith, ٢٠٠٦.

١٢. Al-Iraqi, Abu al-Fadl Zain al-Din Abd al-Rahim ibn al-Husayn. *Sharh al-Tabsirah wa al-Tadhkirah (Alfiyyat al-Iraqi)*. Edited by Abd al-Latif al-Humaym and Maher Yasin Fahl. ١st ed. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, ٢٠٠٢.

١٣. Al-Sa’d, Abdullah. *Sharh al-Muqizah fi ‘Ilm al-Mustalah*.

١٤. Ibn Rajab, Zain al-Din Abd al-Rahman ibn Ahmad. *Sharh ‘Ilal al-Tirmidhi*. Edited by Dr. Hammam Abd al-Rahim Said. ١st ed. Zarqa, Jordan: Maktabat al-Manar, ١٩٨٧.

١٥. Al-Jawhari, Abu Nasr Ismail ibn Hammad al-Farabi. *Al-Sihah Taj al-Lughah wa Sihah al-Arabiyyah*. Edited by Ahmad Abd al-Ghaffur Attar. ٤th ed. Beirut: Dar al-Ilm lil-Malayin, ١٩٨٧.

١٦. Al-Aqili, Abu Ja'far Muhammad ibn Amr ibn Musa. *Al-Du'afa' al-Kabir*. Edited by Abd al-Muti Ameen Qalaji. ١st ed. Beirut: Dar al-Maktabah al-Ilmiyyah, ١٩٨٤.

١٧. Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad. *Al-Du'afa' wa al-Matrukun*. Edited by Abd Allah al-Qadi. ١st ed. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, ١٤٠٦ AH.

١٨. Ahmad ibn Hanbal. *Al-'Ilal wa Ma'rifat al-Rijal*. Edited by Wasy Allah bin Muhammad Abbas. ٢nd ed. Riyadh: Dar al-Khani, ٢٠١.

١٩. Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad ibn Ali. *Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari*. Beirut: Dar al-Ma'rifah, ١٣٧٩ AH. Numbering by Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi. Edited and supervised by Muhibb al-Din al-Khatib.

٢٠. Al-Sakhawi, Shams al-Din Abu al-Khayr Muhammad ibn Abd al-Rahman. *Fath al-Mughith bi-Sharh Alfiyyat al-Hadith lil-Iraqi*. Edited by Ali Hussein Ali. ١st ed. Egypt: Maktabat al-Sunnah, ٢٠٠٣.

٢١. Al-Farahidi, Abu Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad ibn Amr ibn Tamim. *Kitab al-'Ayn*. Edited by Dr. Mahdi al-Makhzumi and Dr. Ibrahim al-Samarrai. Dar wa Maktabat al-Hilal.

٢٢. Al-Khatib al-Baghdadi, Ahmad ibn Ali ibn Thabit Abu Bakr. *Al-Kifayah fi 'Ilm al-Riwayah*. Edited by Abu Abd Allah al-Surqi and Ibrahim Hamdi al-Madani. Al-Madina al-Munawwara: Al-Maktabah al-Ilmiyyah.

٢٣. Ibn Manzur, Muhammad ibn Makram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din. *Lisan al-Arab*. ٣rd ed. Beirut: Dar Sadir, ١٤١٤ AH.

٢٤. Al-Fayumi, Ahmad ibn Muhammad ibn Ali. *Al-Misbah al-Munir fi Gharib al-Sharh al-Kabir*. Beirut: Al-Maktabah al-Ilmiyyah.

٢٥. Tahan, Mahmoud Ahmad, Abdulrazzaq Khalifa al-Shayji, and Nihad Abdulhalim Ubayd. *Mu'jam al-Mustalahat al-Hadithiyyah*. Joint research project.

٢٦. Ibn al-Salah, Uthman ibn Abd al-Rahman Abu Amr. *Ma’rifat Anwa’ ‘Ulum al-Hadith*. Edited by Abd al-Latif al-Humaym and Maher Yasin Fahl. ١st ed. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, ٢٠٠٢.

٢٧. Al-Dihlawi, Abd al-Haqq ibn Saif al-Din ibn Sa’d Allah al-Bukhari. *Muqaddimah fi Usul al-Hadith*. Edited by Salman al-Husayni al-Nadwi. ٢nd ed. Beirut: Dar al-Basha’ir al-Islamiyyah, ١٩٨٦.

٢٨. Al-Dawudi, Yusuf bin Jawdah Yas Yusuf. *Manhaj al-Imam al-Daraqutni fi Naqd al-Hadith fi Kitab al-‘Ilal*. ١st ed. Cairo: Dar al-Muhaddithin lil-Bahth al-Ilmi wa al-Tarjamah, ٢٠١١.

٢٩. Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz. *Mizan al-I’tidal fi Naqd al-Rijal*. Edited by Ali Muhammad al-Bajawi. ١st ed. Beirut: Dar al-Ma’rifah, ١٩٦٣.

٣٠. Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad ibn Ali. *Nuzhat al-Nazar fi Tawdhih Nukhbat al-Fikar fi Mustalah Ahl al-Athar*.

٣١. *Hady al-Sari Muqaddimat Sharh Sahih al-Bukhari*.